

## إهداء

إلى كل سيدة في بلادنا العربية ..

تعرفي على العدو الذي يهدد بني جنسك ..

أتى أم لم يأتِ

فلا يزال العلم أفضل كثيراً من الجهل

## هذا الكتاب

لأنه بالفعل أصبح يشكل أحد أهم مخاوف الأنثى في القرن الحادي والعشرين، فلسرطان الثدي نصيب الأسد من جملة الأبحاث العلمية التي تجرى في كل بقعة في العالم.

ولما كانت مكتبتنا العربية تحتاج إلى المزيد من الكتب المتخصصة التي تتناول موضوعا هاما كسرطان الثدي، فقد آثرنا أن نترجم ونؤلف ونمزج ونهل من عشرات المصادر لكي نقدم للقارئ العربي خلاصة ما أنتجته قريحة العلماء في هذا الصدد.

وبين طيات هذا الكتاب سيقف القارئ أمام رؤية بانورامية لسرطان الثدي في شكل ميسر، حاولنا فيه قدر استطاعتنا تبسيط المفاهيم العلمية المعقدة وابتعدنا قدر طاقتنا عن سرد الآليات والنظريات العلمية التي تتحكم في حدوث سرطان الثدي.

وقد رأينا أنه من اليسير على القارئ أن يطالع ما يود معرفته من معلومات في صورة سؤال وجواب، بحيث جاء الجواب في أغلب الأحوال

مُبَسِّطًا مُخْتَصِرًا، بدون إخلال بالمعنى المطلوب.

وما رمينا من وراء ذلك إلا وضع المجتمع العربي على قدم المساواة مع غيره من المجتمعات الغربية المتقدمة، التي يتمتع فيها كل مواطن بسيط بقدر من المعارف العلمية تؤهله وتؤهل المجتمع بأكمله ليصبح مجتمع المعرفة .. وهذا ما ننشده في بلادنا.